

مفوض الدفاع بالبرلمان الألماني يطالب بتعيين أئمة لخدمة الجنود المسلمين



السبت 17 مارس 2018 01:03 م

طالب مفوض شؤون الدفاع في البرلمان الألماني، هانز بيتر بارتلس، اليوم السبت، بتوفير أئمة متطوعين، لإدارة شؤون الجنود المسلمين في جيش بلاده.

وفي تصريحات لصحيفة "نويه اوسنابروكه تسايونوغ" المحلية، قال "بارتلس"، إن عدد الجنود المسلمين في الجيش الألماني محدود، ويبلغ نحو 1500 جندي.

وأوضح تسايونوغ، أن الجنود المسلمين يتبعون مذاهب متفرقة، ويتوزعون على مناطق مختلفة من البلاد، الأمر الذي لم يتح تعيين أئمة لإدارة شؤونهم الدينية.

واقترح المفوض البرلماني حلاً لتلك الإشكالات، تتمثل في فتح المجال لتطوع الأئمة، بالتنسيق مع الجهات المختصة والمعنية (لم يحددها).

وأضاف "كما يمكن إعداد برنامج للراغبين في التطوع، لتدريبهم على التواصل مع الجنود".

وتابع "لا أتفهم عدم تواصل وزارة الدفاع لقرار بهذا الشأن، رغم مرور 6 سنوات على البدء بدراسته".

وأواخر فبراير/شباط الماضي، طالب المجلس المركزي للمسلمين في ألمانيا، بتعيين أئمة مسلمين في الجيش.

ونقلت الصحيفة ذاتها، آنذاك، عن رئيس المجلس، أمين مزيك، قوله: "من العار أننا لم نستطع تعيين رجال دين مسلمين في الجيش، بعد 6 سنوات من الجهود المبذولة في هذا الإطار".

وأضاف الخطوة، في حال أقرت، ستكون لها رمزية كبيرة، وتشكل خطوة مهمة على طريق تحقيق اندماج المسلمين في المجتمع الألماني.

وأشارت الصحيفة إلى وجود رجال دين كاثوليك وبروتستانت في الجيش، فيما يلجأ الجنود غير المسيحيين لمكتب مخصص لأتباع الديانات الأخرى، ولا تعرف بالتحديد نوعية الخدمات التي يقدمها لهم.